
نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التَّفرِيغِ وَالنَّشرِ
[تفريغ الإصدار المرئي]
" رثاء الإمام من ربوع دولة الإسلام "
الصادر عن مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي
شعبان 1432 هـ | 7-2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ الإصدار المرئي

رثاء الإمام من ربوع دولة الإسلام

الصادر عن مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي
18 شعبان 1432 هـ
19/7/ 2011 م



الشيخ أسامة بن لادن (رحمه الله):

"أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعًا في فلسطين, وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمدٍ صلى الله عليه وسلم, والله أكبر والعزة للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

(وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً*مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً*لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاء أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً)

صوت الشيخ أبي مصعب الزرقاوي (رحمه الله):

"فلا والله ما كانت الدعوات يومًا طريقًا مفروشةً بالورود والرياحين, إنّ ثمن الدعوات باهظ, وثمن نقل الدعوات إلى أرض الواقع كثيرٌ من الأشلاء والدماء, ولن يوقد سراج الفجر في هذه الظلماء إلا المجاهدون والشهداء".

صوت الشيخ أسامة بن لادن (رحمه الله):

"صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام: "قيام ساعةٍ في الصف خيرٌ من عبادة ستين سنة", فأي فضلٍ أفضل من هذا".



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ قدوة المجاهدين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه أجمعين, أما بعد:

فقد أعلن إخواننا عن مقتل شيخنا أسامة بن لادن, رضي الله عنه وأسكنه الفردوس الأعلى, فإنا لله وإنا إليه راجعون, وحسبنا الله ونعم الوكيل, ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فاعلموا أيها الإخوة أنّ مقتل أسامة فخرٌ لنا ووسام شرفٍ وكرامةٍ على صدورنا, وأنّ أسامة لم يمت, لأنه قُتِل في سبيل الله, نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحدًا.

﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾

﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

ما مات أسامة, لأنه حيٌّ عند ربه, وحيٌّ في قلوبنا, وكلنا أسامة.

إنّ أسامة لن يموت؛ لأنه سيعيش في قلوب الأجيال القادمة, وسيذكرونه إلى قيام الساعة, سيذكرونه رمزًا للجهاد, رمزًا للبطولة والفداء, رمزًا للكرامة والإباء.

ولئن قُتِل أسامة فإنّ مقتل قادتنا علامةٌ عن صدق دعوتنا, وقد قال ربنا جل في علاه: ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾.

ولئن قُتِل أسامة فلقد نال ما تمنى, ولقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل, ثم أغزو فأقتل, ثم أغزو فأقتل", ولقد غزا أسامة ثم قُتِل, قُتِل بعدما

شفى الله بجهاده صدور قومٍ مؤمنين, فقلد أذاق الله على يديه رأس الكفر أمريكا وأذنابها الويل, وأبكاهم الدمع دمًا, وقصم منهم الظهور, ولقد أحيا الله به الأمة بأسرها, ولكم فرق لذكر اسمه الطغاة والملوك.

أما أسامة وصفه أعيا القوافي * * * حصره فيه المكارم تحصرُ
سُرّ الذي يومًا رأى بسماته * * * في وجه نورٍ مع حياءٍ يقطرُ
مأواه كهفٌ, قوته تمرٌ * * * ويحمل من أتى ومجهزًا من ينصرُ
تهتز أمريكا وأوروبا متى * * * يظهر معًا ضوء الخطورة أحمرُ
فرِقا معًا كسرى وقيصر إذ عمر * * * في دولةٍ وجيوشه لا تقهرُ
عجبًا, ولكن مِن طواغيت الورى * * * فعلام إن يذكر أسامة يُذعروا؟
أضحى ابن لادن فخر أمتنا ألا * * * من كان منهم حقهم أن يفخروا
ما مات كي أرثيه بل حيًّا غدا * * * في الخلد عند مليكه يستبشرُ
وبقتله هانت نوائب دهرنا * * * من بعده كل المصائب تصغرُ

ونقول للمسلمين الذين لُبِّس عليهم: أما آن للسحر أن يُحل؟ ﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ فاعتبروا, اعتبروا يا أولي الألباب, اعتبروا بفرح اليهود والصليبيين بمقتل أسامة, بل ومعهم كل ملل الكفر من شيوعيين وعلمانيين وروافض ومرتدين, ولا يفرح بقتل الصالحين سوى الكفار والفجار, ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الأَبْصَارِ﴾.

ونقول للقرد أوباما: لئن تبجّحت بقتل أسامة, فاخسأ اخسأ فما أنت من أهل القتال, وما مثلك يصلح للنزال, ما أنت إلا مخنثٌ لا يجرؤ على نزال برغوثٍ أو قتل ذبابة, بل إنّا لنقتل جنودك فنجدهم يرتدون الحفاظات كالأطفال والنساء وقد بلّلوها من خوفهم وهلعهم, فهذا حالهم فكيف بحالك!

من علّم الأسود المخصي مكرمةً * * * بغل اليهود وكلب الروم أوباما
بلّ السراويل وارتجّت فرائصه * * * من خوف بن لادن دهرًا وما ناما
من لؤمه شامتًا مع قومه احتفلوا * * * بقتلهم رجلاً عارًا وإجراما
لا تعجبوا من لؤم القوم إنهم * * * قردٌ يسود خنازيرًا وأنعاما

ونقول لأمريكا وشعبها وأذنابها من المرتدين, لئن احتفلتم فرحين بحتف رجلٍ مسلمٍ مكتوبٍ عليه, فلقد طالما أبكاكم أسامة, وإنّ الحرب سجال والأيام دول فأبشروا بما يسوؤكم إن شاء الله.

فلئن قُتِل أسامة فإنّ لواءه مرفوع ورايته باقية, لئن قُتِل أسامة فإنّ سيوفًا سلّها بأيدينا لمسلطة, لئن قُتِل أسامة فإنّ ركبه لماضٍ, وإنّ خيلاً ضمّرها تحت أرجلنا لمسرجة.

ولا ملامة, غدًا على اليُمنِ ستصبِّحكم خيل أسامة, وأيم الله لن يقر لنا قرار حتى نؤذن ونصلي في روما, وعد نبينا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.



إنّا لريب الدهر لا نتضعضع * * * نحن الجبال الشم لا نتقهقر

فلندفعّن عن المآثر والحمى * * * لن ننثني لن ننحني وسنظفرُ

ستظل في كل الثغور جيوشنا * * * لمعاقل الكفر الأثيم تفجرُ

ولنضربنّ رقاب كل طغاته * * * لن يسلموا حتى المسيح الأعورُ

في الذود عن دين الإله وأمةٍ * * * نستعذب الموت الزؤام ونُسررُ

للقتل نسعى كي نجود بمهجةٍ * * * ما بعدها جودٌ فهلّا نُعذرُ

فالقتل أسمى قربةٍ في ديننا * * * يا شامتًا إنّا به نتفاخرُ

تأبى التعرض للّطام وجوهنا * * * وعلى الثرى بعد الطعان تعفّرُ

والقتل فينا ديدنٌ وعلامةٌ * * * عن صدقنا, إنّ الجبان معمّرُ

ما مات منا سيدٌ بفراشه * * * أو كان في سوح الوغى يتأخرُ

وإذا تجندل قائدٌ منا علا * * * في إثرهِ شهمٌ جوادٌ قسورُ

والقتل للأحرار ليس بسبةٍ * * * ود النبي القتل لو يتكررُ

والقتل في ذات الإله كرامةٌ * * * إنّ الشهادة للذنوب تكفّرُ
والقتل خيرٌ من حياة مذلةٍ * * * تنهى اللئام بحكمها أو تأمرُ
يا رب فاشدد أزرنا حتى تُرى * * * أشلاؤنا لك قربةً تتناثرُ



وأخيرًا, نقول لمولانا وشيخنا أمير المؤمنين أبي بكرٍ الحسيني القرشي البغدادي, ولوزير حربنا أبي سليمان الناصر لدين الله, وإلى الدكتور الشيخ أيمن الظواهري حكيم أمتنا, والشيخ أبي يحيى الليبي, وإلى جميع قادة المجاهدين فوق كل أرضٍ وتحت كل سماء, نقول لهم:

لا ندري أنعزيكم بمصابنا أم نهنئكم بشهادةٍ قد طالما سعى إليها شيخنا, ونحسبه قد نالها والله حسيبه.

ونقول لكم: أبشروا, أبشروا فإنّ لكم بإذن الله في دولة العراق الإسلامية جنودًا قد عقدوا العزم أن لا يغمض لهم جفنٌ وأن لا يهنأ لهم بال حتى ينتقموا ويثأروا لمقتل شيخ المجاهدين وإمامهم أبي عبد الله أسامة بن لادن رضي الله عنه ورفع منزلته, وإنّ موعدنا القدس إن شاء الله –تحقيقًا لا تعليقًا– والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



تكبير, الله أكبر

تكبير, الله أكبر

تكبير, الله أكبر

الله مولانا ولا مولى لهم

الله مولانا ولا مولى لهم

الله مولانا ولا مولى لهم

صوت الشيخ أبو عمر البغدادي (رحمه الله):

"فلسنا من يذرف الدموع ويبكي قاعدًا مثل النساء, فما كان ولن يكون هذا سبيلنا".

صوت الشيخ أسامة بن لادن (رحمه الله):

"وهذه المذلة وهذا الكفر الذي قد طغى وعم على أرض الإسلام لا سبيل لدكه إلا بالجهاد, وإلا بالرصاص, وإلا بالعمليات الاستشهادية".



الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله):

"ألقت أمريكا في بحر العرب بحرًا من المجد شهد به العرب والعجم, ضنّت أمريكا على البطل المجاهد بقبر, فصارت قلوب عشرات الملايين قبورًا له, أظهرت أمريكا بخستها أنها لا تعرف شرف الخصومة, وأنّى لها أن تعرفه وهي تفتقد الشرف أصلاً, واليوم بحمد الله لا تواجه أمريكا فردًا ولا جماعةً ولا طائفة ولكنها تواجه أمةً منتفضة أفاقت من سباتها في نهضةٍ جهادية تتحداها حيث كانت, وسيبقى الشيخ أسامة بن لادن بإذن الله رعبًا وخوفًا وفزعًا يطارد أمريكا وإسرائيل وحلفاءهم الصليبيين ووكلاءهم الفاسدين.

سيظل قسمه الشهير بإذن الله يؤرق منامهم, لن تحلموا بالأمن حتى نعيشه واقعًا, وحتى تخرجوا من ديار المسلمين".



صوت الشيخ أسامة بن لادن (رحمه الله):

فقول الحق للطاغي * * * هو العز هو البشرى

هو الدرب إلى الدنيا * * * هو الدرب إلى الأخرى

فإن شئت فمت عبدًا * * * وإن شئت فمت حرا

اللهم افتح على القائمين لنصرة دينك فتحًا مبينًا, وارزقهم صبرًا وسدادًا ويقينًا.

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك, ويذل فيه أهل معصيتك, ويؤمر فيه بالمعروف, وينهى فيه عن المنكر.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم قوِّ ضعفنا واجبر كسرنا وثبت أقدامنا.

اللهم عليك بأئمة الظلم المحليين والدوليين وانصرنا على القوم الكافرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله):

وها أنتم اليوم تفرحون باستشهاد البطل الإمام المجدد أسامة بن لادن رحمه الله, فانتظروا ما يحل بكم بعد كل فرحةٍ.

فيا ويل أمريكا ويا ويل أهلها * * * كأني بقاعدة الجهاد استعدتِ

ليومٍ كريهٍ كالثلاثاء عندما * * * سفكنا دماء الكافرين فطلتِ



نخبة الإعلام الجهادي على شبكة الإنترنت	
النخبة في منبر التوحيد والجهاد	http://tawhed.ws/c?i=371
النخبة في الدليل المركزي	http://up2001.co.cc/central-guide
نخبة الإعلام الجهادي على المواقع الاجتماعية	
النخبة على تويتر	https://twitter.com/al_nukhba
النخبة على فيسبوك	https://www.facebook.com/pages/nukba/122571461159866
مواقع خاصة بالإصدارات الجهادية	
العبوات أنجع	www.3bwat.info
قطوف الشريعة	www.qutof.info
نُصِرتم يا أهل السنّة	www.sunh.info
صلاح الدين بردع المرتدين	www.salahaldin.info
موقع الإصدارات الإنشادية	www.nsheed.info

